

الدرس 4 | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة لابن باز | شرح الشيخ خالد الفليج حفظه الله

خالد الفليج

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا وحيا الله الاخوة المشاهدين والمشاهدات. احبيكم يا شيخ اه شيخنا انتهينا في
الدرس السابق من من الشروط. نعم يعني نبدأ بعد اذنكم بشهادة محمد - [00:00:00](#)
قال المؤلف رحمه الله مع بيان شهادة ان محمدا رسول الله ومقتضاها تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه
وزجر والا يعبد الله الا بما شرعه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:00:21](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد لما انها ما يتعلق بشهادة ان لا اله الا الله ان شهادة ان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)
ولا يصح اسلام عبده الا بتحقيق الشهادتين بتحقيق الالهية لله عز وجل وبتحقيق الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه فكما
جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن ابن عمر في حديث جبريل المشهور
الطويل عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)
الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا بد للموحد ان يحقق هاتين الشهادتين وان ينطق بهما ويحقق معناهما
ويأتي بمقتضاها وعندما تقول اشهد ان محمدا رسول الله فان الشهادة معناها تستلزم امور - [00:01:20](#)
الشهادة تستلزم امور. الامر الاول العلم لابد للشاهد ان يكون عالما بما يشهد. ان يكون عالما بما يشهد. من شهد بشيء لا يعلمه لم له
شهادته ولم تقبل منه تلك الشهادة - [00:01:41](#)
فعندما تقول اشهد ان محمدا رسول الله فانت تبين علمك بانك تعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول من عند الله عز وجل
فهذا اول لوازم الشهادة العلم - [00:01:56](#)
والامر الثاني من لوازم الشهادة الكلام ان يتكلم ان يتكلم بشهادته فمن شهد شهادة وعلم بها لا بد ان يتكلم بها فاذا قلت اشهد ان
محمدا رسول الله فانت قد علمت وتكلمت - [00:02:12](#)
وثانيا وثالثا الاخبار ان يخبر بمضمون هذه الشهادة لانها لا تسمى شهادة الا اذا اخبرت بها ورابعا الالتزام بمقتضى هذه الشهادة فاذا لم
يحقق المسلم هذه المراتب الاربع في الشهادة - [00:02:27](#)
فان شهادته غير صحيحة. اذا لابد لمن قال اشهد ان محمدا رسول الله. ان يعلم علما يقينيا لا شك فيه ولا ريب ان محمدا صلى الله
عليه وسلم هو رسول الله عز وجل. ومتى ما شك في رسالته - [00:02:47](#)
او لم يوقن بانه رسول عند الله عز وجل فان شهادته لا تنفعه وادلة شهادة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في كتاب الله عز وجل
وفي سنته صلى الله عليه وسلم. في كتابه يقول قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:03:04](#)
والشهادة ان رسول الله ان تشهد انه رسول عند الله عز وجل وخصه الله بخصائص خص بها محمد صلى الله عليه
وسلم انه خاتم المرسلين فليس بعده نبي ولا رسول - [00:03:23](#)
وكل من اعتقد ان هناك رسول او نبي يبعث بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر بالله عز وجل لا ينفعه لا تنفع شهادته لان محمد
هو خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وخاتم المرسلين. ولا ومن يقول مثله قال قال ان عيسى - [00:03:38](#)

يعود في اخر الساعة نقول عيسى يعود ولا يعود رسولا انما يعود بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته التي ارسل بها هي قبل بيئة محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد محمد صلى الله عليه وسلم فخاتمته هو محمد صلى الله عليه وسلم. وليس هناك رسول يأتي بعده ابدا. وعيسى انما اجلت - [00:03:57](#)

وبنيته الى ان ينزل في الارض ويقتل آآ المسيح الدجال ويقاتل المشركين والكفار في اخر الزمان فهو ينزل برسالته الاولى وليس برسالة جديدة اذا هذي من خصائصه من خصائصه ايضا ان محمد صلى الله عليه وسلم خصه بانه رسول الى الثقليين - [00:04:16](#)
الجن والانس اوليس خاصة الرسل الذين سبقوه والذين قبله كان كل رسول يبعث في قومه خاصة ويبعث في عشيرته خاصة. اما محمد صلى الله عليه وسلم فقد بعث الى الاحمر والاصفر الى الجن - [00:04:37](#)

والانس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا من خصائصه ايضا صلى الله عليه وسلم انه اكرم الخلق وافضل الخلق عند الله عز وجل فليس هناك احد افضل عند الله من محمد صلى الله عليه وسلم. فخصه الله بالخلعة - [00:04:52](#)
فهو خليل الله سبحانه وتعالى واخا جعل الله له الخلعة وجعل له ايضا الكلام فجمع الله لمحمد صلى الله عليه وسلم الخلعة التي هي لابراهيم والكلام الذي كان لموسى عليه السلام. فالله كلم محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج - [00:05:12](#)

واتخذة خليلا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اني لو كنت متخذًا لاتخذت بكر ولكن صاحبكم خليل الله عز وجل فمحمد جمع الله له ما تفرق عند الانبياء فهو خليل الله وهو كليم الله سبحانه وتعالى. اذا هذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم وايضا من خصائص - [00:05:34](#)

لو اول شافع واول مشفع وهو صاحب المقام المحمود وصاحب لواء الحمد وان الرسل والانبياء كلهم يوم القيامة تحت لوائه صلى الله عليه وسلم. اذا هذا معنى عندما نقول اشهد ان لا اله الا ان محمدا رسول الله. علم وان تتكلم بهذه الشهادة فتقول - [00:05:54](#)
اشهد ان محمدا رسول الله تخبر الناس بهذه الشهادة ان تلتزم مضمونها ومضمونها للشهادة وتحقيق شروطها وشروط الشهادة اربعة شروط كما ذكر هنا وهي وهو وهي الشرط الاول طاعته فيما امر - [00:06:14](#)

واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. طاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وما زجر وتصديقه فيما اخبر والا يعبد الله الا ببشره. هذه اربعة شروط هذا مقتضى الشهادة. عندما نقول اشهد ان محمدا رسول الله فيلزمك بهذه الشهادة ان تطيعه ان تطيعه في - [00:06:33](#)

فيما امرك وان تجتنب ما عنه نهى وزجر وان تصدقه في كل ما اخبر والا تتعبد لله بعبادة الا بما شرعها محمد صلى الله عليه وسلم فاذا قال الرء القائل اشهد ان محمدا رسول الله - [00:06:58](#)

ثم يقول لا تلزمني طاعته نقول لا تنفعك او قال لا يلزمني اه ان اصدقه نقول انت انت مكذب له او قال لا يلزمني هديه وهدي غير محمد صلى الله عليه وسلم اكل من هديه فهذا كافر لان اكمل الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)
كما ان افضل الكلام كلام الله فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك اجمع اهل العلم ان من اعتقد ان احدا يسعه الخروج على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر - [00:07:34](#)

واجمعوا ايضا ان من اعتقد ان احدا هديه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن الخطاب لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه صحيفة من صحابة قال امتهوكون ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء - [00:07:48](#)

والله لو كان موسى حيا انما وسعه الا اتباعي اذا هذا معنى اشهد ان محمدا رسول الله ومع ذلك الناس مع الرسول صلى الله عليه وسلم بين طرفي نقيض بين غالي وبين جافي. بين من ينزل محمد صلى الله عليه وسلم منزلة الاله - [00:08:08](#)
ويعتقد فيه انه ينفع ويضر من دون الله وانه خلق من نور الله عز وجل. وان وانه يغيث وانه يغيث ويكشف الظر ويرفع البلوى ويأتي بالنفع والظاء ويأتي بالنفع ويدفع الظر دون الله عز وجل كما يفعل الكثير من القبوريين والصوفية الذين - [00:08:26](#)
يعبدون محمد صلى الله عليه وسلم من دون الله عز وجل. فهؤلاء قلاة كفروا بالله عز وجل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث ابي هريرة قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - [00:08:47](#)
ولذلك لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم الناقات وفيها نبي يعلم في غد؟ قال لا يستجرئكم الشيطان لا يستجرئكم الشيطان اي لا
يعني يخادعكم الشيطان ويقولكم قولوا من من الغلو ومن الافراط في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. لا يستجرئكم الشيطان
فتقولوا قولوا فاسدا وباطلا حيث قالت وفيها - [00:09:02](#)

رسول الله يعلم ما في غد ولا شك ان الغد لا يعلمه ما يكون في الغد ما يعلمه الا الله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم
شيئا من قبل نفسه حتى يوحى الله عز وجل شيئا فيعلمه صلى الله عليه وسلم - [00:09:29](#)
اذا هذه شروط هذا القسم الاول وهناك جفاة الذين لم يوقروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعزروه ولم يعظموه ولم يروا سنته
وهديه انه ان الامة تحتاج له ولذا قال بعضهم ايسعنا القرآن يكفيننا القرآن ولسنا بحاجة الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
هم القرآنيون هم - [00:09:45](#)

لو كانوا قرآنيين كما زعموا لاتبعوا هدي محمد صلى الله عليه وسلم فهم فجرة كفر لانه بالاجماع. من قال لا يسعني اتباع محمد
وسلم فهو كافر لانه لا يمكن عبادة الله الا بطريق محمد صلى الله عليه وسلم فليس لنا طريق يوصل الى الله الا طريق محمد ولذا قال
فسر بعض اهل التفسير قوله تعالى - [00:10:07](#)

الصراط المستقيم قالوا هو محمد صلى الله عليه وسلم لان ليس هناك طريق يوصي الى الله الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم
قال اما اهل السنة فهم وسط بين الغلاة - [00:10:29](#)

وبين الجفاة وقرروا النبي صلى الله عليه وسلم وعزروه وعرفوا قدره واحبوه بل قدموا محبته على محبة النفس والمال والولد والوالد
ولم يرفعوه فوق قدره الذي انزله الله عز وجل فلم يعتقدوا فيه انه ينفع ويضر من دون الله عز وجل - [00:10:41](#)
او انه آآ او انه آآ له تصرف في هذا الكون بل هو كما قال صلى الله عليه وسلم انما انا بشر فهو بشر يعتريه ما يعتري البشر صلى الله
عليه وسلم لكن له منزلة عظيمة عند الله عز وجل وهي منزلة ان الله اصطفاه برسالاته واصطفاه بكلامه واصطفاه - [00:10:58](#)
او بخلته نحبه ونعززه ونوقره ونجله صلى الله عليه وسلم ونفديه بانفسنا واولادنا وزوجاتنا وامهاتنا وابائنا واموالنا ونقدمه على
محبة كل شيء صلى الله عليه وسلم. نعم ذكرنا الشروط الشرط الاول ايش؟ ان - [00:11:16](#)

قال الشرط ان يطاع فيما اخبره اول شيء قال تصديقه فكل من كذب النبي صلى الله عليه وسلم ولو في خبر واحد باصحة الخبر
اليه فهو كافر بالله. يعني متى ما علمت - [00:11:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بخبر وصح الاسناد اليه وعلمت ان النبي قال ذلك ثم كذبت به بعد معرفتك وعلمك ان النبي قال ذلك
فانت كافر امن يكذب؟ يقول هذا ليس قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حكمه
اخر. لكن من - [00:11:52](#)

كذب النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر اي اثبت القول لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا القول كذب. نقول هذا كافر. ولذلك
يشن على اولئك الجهلة الذين - [00:12:13](#)

يكذبون شيء من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم مثل الايات التي فيها كحديث الذباب مثلا الذي يقول هذا ليس بصحيح عندما قال
فان في احد جناحيه داوى في الاخر - [00:12:25](#)

دواء نقول هذا حق وصدق والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وهو كما قال فمن كذب هذا بعلمه ان قال ذاك فهو كافر اذا تصديقه
بما اخبر في الكليات وفي الجزئيات فمن كذب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء مما اخبر به فهو كافر. الامر الثاني قال طاعته -

[00:12:35](#)

بما امر. بمعنى ان تعتقد وجوب طاعته. هناك فرق بين ان تعصيه مع وجوب مع اعتقاد وجوب الطاعة وبين من وبين من ان تعصي مع
انك لا ترى وجوب طاعته. الاول عاصي الذي يرى وجوب طاعته يعتقد وجوب طاعته ثم يعصي نقول هذا - [00:12:52](#)
عاصي من اصحاب الذنوب والكبائر. الذي يعتقد الذي لا يعتقد وجوب طاعته نقول بمجرد ان تعتقد انه ليس له حق الطاعة فانت

كافر. وان اطاع. يعني بمجرد ان تقول النبي بشر ولا تلزمنا طاعته ولا يجب - 00:13:10

طاعة نقول انت كافر لانك لم تحقق معنى اشهد ان محمدا رسول الله. كذلك ايضا في المعصية واجتناب ما نهى عنه وزجر. ان ان يعتقد وجوب ان يعتقدوا وجوب اجتناب ما نهى عنه الزجر. فان خالف وعصفه عاصي. وان لم يرى وجوب وان لم يعتقد وجوب اجتناب مانع من الزجر فهو - 00:13:28

مناقضة شهادته ولا تنفعه الشهادة يوم القيامة والا يعبد الله الا بما شرع دليله من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد فليس لنا طريق الا محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك عبادة تسمى - 00:13:47

الا اذا توفرت فيها شرط الاخلاص وشرط المتابعة المتابعة هي ان يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم يشرع اصله او يشرع يعني اما يكون اما ان يكون العمل مندرج تحت اصل عام والنبي شرع هذا الاصل فهذا يكون مما شرع - 00:14:01

واما ان يكون العمل بعينه قد شرعه النبي صلى الله عليه وسلم واقره مثل صلاة الضحى شرعها النبي صلى الله عليه وسلم مثل مثلا الاذكار الاوراد تأتي نقول هذي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم لكن من اراد ان يزيد صلاة سادسة - 00:14:19

على الخسوات الخمس نقول هذا هذا مفتري مبتدع وضأن. فان جوز ذلك قال وافترى على الله عز وجل باستحلال ما حرم الله وهو كافر وان فعل ذلك جهلا فعمله مردود ان لا يقبل لانه عمل عملا - 00:14:33

ليس عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اه قال قال المؤلف رحمه الله ثم يبين للطالب بقية يبين للطالب بقية اركان الاسلام الخمس وهي لا والزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. لهذه بقية اركان الاسلام الخمسة - 00:14:48

التي دل عليها حديث جبريل وحديث ابي هريرة وحديث ابن عمر واحد كثير من الباب ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:15:14

هذا ما يتعلق بالشهادتين وهو الركن الاول من اركان الاسلام. ثم قال بعد ذلك يبين له بقية الارقان الخمسة واول واكد هذه الارقان العملية هي الصلاة والصلاة هي عبود الدين هي عمود الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعموده - 00:15:23

في حديث حذيفة حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال وسلم وعموده الصلاة وهذا دليل على ان الصلاة هي اكد اركان الاسلام على الشهادتين وهي التي تثبت بناء الاسلام - 00:15:40

لان العمود هو الذي يقوم معه البناء. ومتى ما سقط العمود سقط البناء. فشبّه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بانها عمود الدين بان عمود الدين لان الدين لا يقوم الا على لا يقوم الا بعمودي فاذا سقط العمود سقط البناء. وهذا من الادلة الدالة على ان تارك - 00:15:54

صلاة ليس المسلم. وقد خص الله عز وجل الصلاة بخصائص من اعظم خصائصها ان الله عز وجل فرض الصلاة في السماء. ولم يفرضها في الارض من جميع الاعمال جميع الشرائع الزكاة الصيام الحج الجهاد المنكر - 00:16:14

واكثر العبادات فرضت كلها في الارض الا الصلاة عندما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم فرض الله عز وجل خمس صلوات خمسين صلاة. فرض الله عز وجل عليه خمسين صلاة. فهنا فرضها الله عز وجل - 00:16:34

على النبي صلى الله عليه وسلم في السماء. الامر الثاني ان الله عز وجل جميع العبادات فرضها بواسطة جبريل اما الصلاة فرضها بغير واسطة فرضها مباشرة ربنا على محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة اي بمعنى ان الله كلم محمد صلى الله عليه وسلم وقال فرضت عليك خمسين صلاة - 00:16:48

وهذي من خصائص هذه الصلاة وحتى رجع الى محمد صلى الله عليه وسلم موسى وقال ما فرض الله؟ قال ارجع فان امتك لا تطيق ذلك. فما زال يرجع بين ربي وبين موسى حتى - 00:17:10

الله عز وجل خمس صلوات وفي الميزان خمسين وهذا ايضا من هي الخصيصة الثالثة انك تصلي خمس صلوات ويكتبها الله لك بخمسين صلاة وهذا مصداق حديث الحسنة بعشر امثالها اذا عمل الانسان بحسنة تكتب له عشر اضعافها - 00:17:22

ايضا من خصائصه انها ان العبد اذا قام يصلي فان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم ينصرف وهذا من اخواننا ليس هناك عبادة

تتعبد الله بها فينصب الله وجهه الى وجهك الا الصلاة - 00:17:44

لا قابل الله اذا قام العبد يصلي فان الله قبل وجهه قبل وجهه سبحانه وتعالى وهي ايضا صلة بين العبد وبين ربه صلة اذا اردت ان

تتصل بالله عز وجل فما عليك الا ان تكبر - 00:18:01

وتصلي لله عز وجل فتتصل بالله سبحانه وتعالى ايضا ان هي افضل عمل يعمل العبد كما قال صلى الله عليه وسلم الصلاة خير

موضوع. اي خير عم يعمل العبد هي الصلاة - 00:18:16

فمستقل ومستكثر وفضائلها كثيرة من جهة تكفير الذنوب ورفع الدرجات وانها تنقي الانسان من ذنوبه كما ينقي النهر الجاري البدن من الادران كذلك قد تنقي وتنظف العبد من الذنوب لانها تكفر تكفر المعاصي والذنوب. ايضا من خصائصها انه ما من اعمال ما من

اعمال ترك - 00:18:28

كن كفر الا الصلاة يعني لو ترك انشاء الزكاة وهو ليس جاحدا لوجوبها الذي عليه جميع اهل العلم انه مرتكب كبير من كبائر الذنوب.

ترك الصيام كبيرة لكنه يترك الصلاة تركا كليا - 00:18:51

اجمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان تاركها كافر ان تاركها كافر لقول عامر شقيق العقيلي قال لم يكن يعني عندما ذكر

قال ما من اعمال ترك كفر يعني قال - 00:19:04

اجمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه ما من شيء من الاعمال ترك كفر الا الصلاة او كما قال رحمه الله تعالى. ولذا قال احمد عندما قال آ ذكر احمد هذه القاعدة هذا القول ايضا فقال الصلاة تركها كفر عندما قال لا يكفر بعمل قال الا الصلاة. الانسان لا يكفر

الا دائما - 00:19:17

الكفر وغالبا يكون بالاعتقاد فقاعد الا الصلاة يكفر وهي عمل. يكفر وهي عمل انه يكفر بترك الصلاتين. ليس هناك عمل تتركه فتكفر الا

الصلاة قد تترك الصيام الزكاة الجهاد الحج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا تكفر لكنك اذا تركت الصلاة - 00:19:37

متعمدا وتركت تركا كليا فانك تكون بهذا الترك كافرا بالله عز وجل اه الصلاة فرضت يعني اه مباحث الصلاة كاملة الصلاة له مسائل

كثيرة مثلا من جهة من جهة او فرضيتها قلنا انها فرضت في مكة قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:19:56

ثم يعني فرضت في مكة ثم النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وكانت الصلاة هم اول ما فرضت تصلى يصليها المسلم

ركعتين ثم ثم زيد في الحضر اربعا ومصر واقرت على صلاة السفر ركعتين - 00:20:14

واصغت لها اصوات لا ينفك العبد عنها ابدا ما دام عقله معه ما دام هناك تكليف فالصلاة مكلف بها حتى حتى يفقد عقله. ما دام العقل

باقي فالصلاة باقية. هناك مباحث اخرى لشروط الصلاة اركان الصلاة واجبات الصلاة وهذه مبحثها مبحث - 00:20:31

مبحث الاحكام الفقهية وحتى لا نطيل اه نقتصر على النصات هي اكد اركان الاسلام وان الصلاة تاركها متعمدا ولو كانت وكسلا يكون

كافرا بلا دين ثم ذكر ايضا الزكاة وهي الركن الثامن من اركان من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة - 00:20:50

ما ذكرت الصلاة في القرآن لا الا وقرنت معها الزكاة. فهذه حق البدن وهذه حق المال وهي من ايضا من من اكل اركان الاسلام وقد

ذهب بعض اهل العلم الى ان تارك الزكاة متعمدا انه كافر وان كان الجمهور يرون انه مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب وانه متوعد -

00:21:10

شديد يوم القيامة في الحديث ابي هريرة الطويل الذي فيه ما من صاحب زكاة ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة الا بث له كنزه شجاع

اقرع وذكر صاحب ابل وغنم وبقر - 00:21:31

فهذا يدل على ان ان تارك الزكاة متوعد بوعيد شديد وهو ان مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب وان الله عز وجل يعذبه في عرصات بهذا

العذاب ثم ينظر الله اليه ان شاء ثم ينظر الله في امر شاء عذب وان شاء غفر له. ثم ذكر الصيام وهو الركن الرابع من اركان -

00:21:45

الاسلام وهو آ صيام شهر رمضان المبارك وفرض اه ايضا في السنة الثانية وفرضه في السنة مرة واحدة يفرض في كل سنة مرة يتكرر

في كل سنة مرة وهو شهر رمضان المبارك وصيامه معلق بالاستطاعة والقدرة على شروطه وعلى احكامه. ثم ذكر الحج وهو الركن

[00:22:05](#) - الخامس اركان الاسلام وهو متعلق ايضا -

بالاستطاعة والقدرة. هذه هي اركان الاسلام الخمسة وهذه الاركان هي مباني الاسلام العظام. ومن ترك شيئا منها جاحدا لوجوبها كفر باجماع المسلمين. ومن ترك شيئا منها متهاونا فقد ذهب جماهير الفقهاء في غير الصلاة لانه الى ان مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب -

[00:22:29](#)

ولا يكفر وذهب اسحاق بن راهوية وهي رويها احمد وقال بها سعيد الجبير وبعض اهل العلم الى ان تارك احد هذه المباني الخمسة انه

[00:22:49](#) - كافر بالله عز وجل جزاك الله خيرا يا شيخ -

[00:23:03](#) - نقف على هذا اه امامنا اركان الايمان نعم لقد على الرمي لا لبال نعم جزاكم الله خير بارك الله فيكم -